١

فكفره من حيث التشبيه لا التجسيم **قوله** ومنكر العلم بالجزئيات
هم الفلاسفة اثبتوا علمه تعالى بالكليات دون الجزئيات كالانسان
والرجل مثلا وقالوا ايضا بقدم العالم وعدم حشر الاجساد فهذه الثلاثة
اصل كفرهم ونظمها بعضهم في قوله بثلاثة كفر الفلاسفة العداه
اذ انكروها وهي قطعا مثبتة علم بجزئي حدوث عوالم
حشر لاجساد وكانت ميتة وهذا باطل بل علمه تعالى
عام للكليات والجزئيات ولو غير متناهية واستحالة علم
ما لا نهاية له انما تثبت في الحوادث ومثل انكار علمه انكار
علمه بالمعدوم لعموم علمه تعالى له وللمستحيل ومعنى علمه به
علمه تعالى باستحالته وانه لو تصور وقوعه لزمه من الفساد كذا
وبهذا تميز عن علمنا به **قوله** خلاف الاولى اي بغير مثله وغير من وجده
قد احرم اما لمثله او لمن وجده قد احرم فلا باس بذلك وسياتي
ما في هذا التفصيل **قوله** وان عده الاصل في المكروه الى كلام الاصل
فهو المعتمد في ولد الزنا ومن لا يعرف له اب لكن بشرط ان يكون الاقتدا
به من ابتدا الصلاة ولم يكن المقتدي بمثله وعبارة م ر واطلق جماعة
كراهة ولد الزنا ومن لا يعرف ابوه وهي مصورة بكون ذلك في ابتدا
الصلاة ولم يساوه الماموم فان ساواه او وجده قد احرم واقتدى
به فلا باس اه لكن بحث في التفصيل المذكور بان من كره الاقتدا به
لا فرق ان يقتدي به من هو مثله او غيره ولا بين الابتدا والانتها
واعلم ان حكم الاقتدا بهذين حكم امامتهما في الكراهة وخلاف الاولى
ومع ذلك تحصل فضيلة الجماعة كما في المؤداة خلف المقضية
وعكسه ونحو ذلك كما مر **قوله** ومن لا يعرف له اب كاللقيط وهو
من عطف العام على الخاص لان ولد الزنا لا يعرف له اب ينسب
اليه شرعا وكذا ولد الملاعنة فبينه وبين ما قبله العموم والخصوص
المطلق لاجتماعه معهما وانفراده في اللقيط وعدم انفرادهما
عنه **قوله** سوا اي بعد اتفاقهما في الصفات الاتية وعوض
عن الاعمى والبصير لا بمعنى مستو بان **قوله** من سلم مما ذكر اي
مع الاستوا في البلوغ وعدمه والحرية وضدها والا فيقدم البالغ
ولو عبدا على الصبي ولو حرا والحر الفقيه على العبد الافقه اه ق ل

Copyright © King Saud University